

تحديات الشرق الأوسط بين المد والجزر

الانسحاب الأمريكي من الإتفاق النووي سابقة خطيرة

أدى الانسحاب الأمريكي من الإتفاق النووي إلى خلق مهادنات بين القيادة الأمريكية من جانب والقيادة الإيرانية من جانب آخر، وبالتالي أدت هذه المهادنات إلى خلق تحديات شكلت تحركاً عسكرياً من قبل الجانبين وذلك عن طريق القواعد العسكرية الأمريكية في دول الخليج المحاذية لإيران، بالإضافة إلى تحركات الأخيرة عسكرياً عن طريق جعل الأهداف الأمريكية في مرمى نيرانها الباستنية.

وما لا شك فيه، فإن إيران فرض عليها حصار اقتصادي منذ مدة طويلة، وتمر بظروف شبيهة بالظروف التي مر بها العراق مما أدى إلى إضعاف النظام الحاكم في العراق بسبب الحصار، إلا أن السؤال الذي يقترح الأذهان هل ستدق جرس الحرب بين أمريكا وحلفائها وإيران وأصدقائها؟ أم أن ما يحدث هو مجرد حرب إعلامية لها غاية في نفس أمريكا؟

بادئ ذي بدء، فإن التوقعات لا تشير إلى نشوب حرب، والدليل على ذلك تصريحات بعض الشخصيات الذين لهم ثقل في الإدارة الأمريكية والنظام الإيراني:

1- فقد صرح الرئيس الأمريكي، قائلاً: بأنه يرغب في أن يتصل به الإيرانيون.

2- أما وزير الخارجية الأمريكي فقد صرح، قائلاً: بأن أمريكا لا تسعى لخوض حرب مع إيران.

3- أما المرشد الأعلى للنظام الإيراني فقد قال: بأن إيران لا تسعى إلى حرب مع أمريكا لأنها

تدرك أن ذلك ليس في صالحها.. نعتقد أن سياسة إيران فيها نوع من الذكاء، بعدما أدركت بأن الحرب ليست بصالحها لأسباب عدة:

1- حيث أدت الصين تأييدها الكامل لأمريكا علناً بعدما كانت من المؤيدين للنظام الإيراني.

2- الإتحاد الأوربي أعلن موقفه مع أمريكا بخصوص الإتفاق النووي بعدما كان معارضاً قبل حصول المهادنات التي تشاهدها ونسمعها.

3- الملفت للنظر أكثر من ذلك بأن حصول المهادنات التي تشاهدها ولا يسعنا في هذا المجال ذكر الشروط لأنها واضحة

إن صبح التعبير لحد الآن لم يجدي موقفه بخصوص ما يحدث في المنطقة، وفي اعتقادنا فإن روسيا ينطبق عليه المثل القائل: (السكوت علامة الرضا)، وهذا ليس بغريب أن تترك روسيا حليفها، لأنها فعلت ذلك مع الكثيرين من الأنظمة العربية.

واللهة الأولى التوتر الأمريكي والإيراني بدأ بالانخفاض، إلا أن أمريكا اشتدت أكثر من غير شريطة إنهاء التوتر كلياً والجلوس على طاولة التفاوض، والشروط لأنها واضحة

للناظرين ولا يفوتنا في هذا الشأن، الإشارة إلى أن السيناريو الذي يحدث بين أمريكا وإيران، قد تكرر سابقاً مع كوريا الشمالية، والأخيرة تعتبر الأقوى عسكرياً بالإضافة إلى أنها تمتلك ترسانة نووية تعتبر الأكثر خطراً من النظام الإيراني بأضعاف مضاعفة.

وبخصوص هذا الشأن نعتقد بأن لا نشوب لحرب بين أمريكا وإيران وفي القريب العاجل سنشاهد هذه المهادنات تتحول إلى تفاوض بوساطة روسية - تركية. الخلاصة فيما أسلفنا، فإن ما يحدث هو غاية في نفس



تخريبى قرب المياه الإقليمية للإمارات قبالة إيران؟ فهل الفاعل إيراني؟ أم أن الفعل مصطنع لاستفزاز إيران؟ في اعتقادنا فلا تستطيع إيران أن تقوم بمثل هذا العمل، ولو افترضنا بأن إيران هي التي قامت بمثل ذلك الفعل فإنها تفتتح باب الحميم على نفسها، لأن النظام الإيراني ليس بهذه الدرجة من التهور!!

وأخيراً وليس آخراً، فلا حرب في زمن الحرب بالوكالة، ولا حرب في زمن الثورات الأكثر نجاعة من الحروب التقليدية.

هنده عماد عبد الستار الزبيدي - بغداد

أمريكا على وجه العموم، وفي نفس الرئيس الأمريكي على وجه الخصوص؟ فيما يتعلق بالغاية العمومية، وهي تنفيذ صفقة القرن بعيداً عن الإعلام، أما فيما يتعلق بالغاية الخصوصية، فإن الرئيس الأمريكي على شفا خسارة الولاية الثانية في الحكم -حسب ما أشارت أغلب التوقعات -فذلك سيكون ذريعة لبقاء الرئيس الأمريكي لولاية ثانية وسيستخذها دعاية انتخابية. وقد يتساءل البعض، بخصوص ما تعرضت له ناقلتي نط ارامكو السعوديتين لهجوم

افتتح لنا الباب قبل أن نظفر السباح ونعبث في ثمار بستانك ، ارسم على التراب خريطة منزل على حسابنا نوثت أسرة النوم

لا تفكر في طمر التربة دعنا نركب قارباً كي نعبث إليك. سيدي افتح نوافذ صومعتك لنرى ضياء وجودك في فوانيس القرايطيس ودواوين العلوم ،

عبد الزهرة خالد - البصرة

نرحب بإسهام القراء وأرائهم وطروحاتهم في مختلف القضايا السياسية والفكرية والاقتصادية والاجتماعية التي نأمل أن تكون جادة وجريئة وموضوعية من أجل اتاحة الفرصة للرأي والرأي الآخر ليأخذ مساحة أوسع للحوار والجدل وتبادل الافكار من دون خشية أو تردد .. وللجريدة الحق في اختيار أجزاء من الرسائل والردود التي تردنا بما يتناسب مع أهمية الموضوعات والمساحة المتاحة لها والرأي قبل شجاعة الشجعان

إنتقاء حبات الحمص

لست بارعة في إنتقاء حبات الحمص، هكذا قالت السيدة العجوز، و هي تهمس في أذني كي لا تسب لي الإحراج أمام الملا.

كيف تتقنين الرجل المناسب إذن؟! وأنت لا تجدين إنتقاء حبات الحمص الجيدة. لست أدري إن كانت تعني ذلك حبات الحمص ذات الحجم الكبير، ذلك لا يهم، الأهم من ذلك، أنني اكتشفت مدى صعوبة إتخاذ القرارات و التمييز بينها، ذلك يشمل أيضاً حقل " إنتقاء الرجل المناسب "

هل تعني تلك العجوز بأن الرجل كحبات الحمص، منها ما هو صالح ومنها ما لا يصلح، و هل يتعلق الأمر بضخامة الأشياء أم إن للمعنى مغزى آخر؟

ترى هل تعلم تلك السيدة العجوز بأنني لا أكاد أميز بين أيام الأسبوع؟

ففي اليوم الذي من المفترض أن يكون يوم الجمعة، استيقظت شاعرة بالملل، و كل ظني بأن اليوم هو الأربعاء، و بأن الأسبوع المتعب هذا لايريد أن ينتهي، وحدها خطبة صلاة الجمعة الحاكمة، هي البوصلة الجميلة، التي تجعل يقظتي على إتجاه باب اليقين بالفارق الزمني، الذي لا أستطيع تمييزه، حينها فقط أعرف إن هذا اليوم لهو يوم الجمعة، أنني لست بارعة في الكتابة أيضاً، و لا في الطبخ، أنني لا أجيد الطبخ اللذيذ الذي تجيده والدتي، لست بارعة في التواصل على المواقع الإجتماعية الإلكترونية، و لا في إختيار وتنسيق ملابس، لست أدري إن كان إنتقاء حبات الحمص ذاك إختيار لمدي تميزنا بين الخيارات المتاحة، والقرارات التي ستبنى عليها حياتنا هذه، التي أشبه بالكميال الصدا لجارتنا البقال، إنه شبه عاطل، لكن جارنا لا يعبأ لذلك مطلقاً.

فيظل هذا الآخر يكيل للناس بلا عدل ولا مساواة، فمنهم من يكيل لهم فوق مستحقاتهم كيلا، و منهم من يبخص عليهم بكيلة.

هذه هي الحياة يا أيتها السيدة العجوز، أما أنا فمطلماً تفضلت، لا أجيد إنتقاء حبات الحمص، فمعالديك تلك و التي لم تكن مجرد عملية صمود و مدى المقاومة بوجه الحياة في ظل خياراتنا و انتقائنا المبنية على الحجم والنوعية، الرؤية الظاهرية هي عملية انتقائية حبات الحمص الجيدة من الرديئة، أما الرؤية الجوهرية لهذه الانتقائية فهي الأهم، إن نميز و إن نفحص بكل حواسنا حتى نستطيع حينها أن نقول بأننا على المسار الصحيح للسيدة العجوز.

عبيد سلام القيسي

بغداد

بغداد

بغداد

بغداد

بغداد

بغداد

بغداد

بغداد

بغداد

بغداد

بغداد

بغداد

بغداد

بغداد

بغداد

بغداد

بغداد

بغداد

قبل أن ترحل سيدي



سيدي
قبل أن تجلس على العرش
ارسل لي مقعداً
لأذهب إلى مدرستي ،
قبل أن ترسم لي مطراً
على الأرصفة
اعطني لونا كي أعرفه ،

لا تفكر في طمر التربة
دعنا نركب قارباً كي نعبث إليك.
سيدي
افتح نوافذ صومعتك
لنرى ضياء وجودك
في فوانيس القرايطيس ودواوين
العلوم ،

افتح لنا الباب
قبل أن نظفر السباح
ونعبث في ثمار بستانك ،
ارسم على التراب
خريطة منزل
على حسابنا نوثت أسرة
النوم

قصة قصيرة

الخلل

هذا لقائي الثاني بعد فراق منذ اوائل السبعينات قبله التحقنا قبل شهر بعدما احكم اللقاءان يتم بين جدران مقهى الشايندر وكان سريعاً ولم يحقق غايته المنشودة بل تخطينا سوية لتكريات زمننا الجميل حتى كنا ننسحب بقوة من الصور العلقه على الجدران والتي حاصرنا احدائها ان كانت بعيدة والمتملة بالحكم الملكي والقريبة صور الشهداء الخمسة والتي ظلت صوب اعيننا حتى همست وسؤال واحد اوجبه للحاج صاحب المقهى

بوركت يا حاج ..كم انت مؤمن...؟ قواك الله.. وصبرك كانت الاسئلة تتسارع لبعضينا وكاننا في سباق لاينتهي الا ان الساعة حانت ان نفترق على امل اللقاء مرة ثانية كنت اخشى ان لا يحدث وكان هو الاخر ان يضع في زخمه ومشاكل الحياة وتعمداتها الحمد لله عندما تبنتنا ارقام هواتفنا بموبايلاتنا لنزوع الاطمئنان في دواخلنا ليقول هذا اللقاء الذي خططنا له كان في بداية شهر رمضان وبياضه الاولى وشارع المتنجي خال من الناس والشابندر هذه المرة مغلقة احتراماً للشهر الفضيل وليس الا ان نتواجد في الطابق الاول ببناية قيصرية حنن وبكافتريا مكتبة طريق التحرير حضر الغائب الحاضر بملابسه السود خشست ان اساله الا ان صرعه وبسمته المستمرة والتي لها صدى قتل سؤالي

خيرا اراك بملابس سود ... شيعت سؤالي وودت اتحدث غن ايامنا الجميلة الذي لو بقي مبنيا على الاستفسار عن الاصدقاء من بقي حيا ومن غادرتا الى الاخرة تنوح طريق الحديث وكلما اربطه بالطائفة

سطور أخيرة

البدائل

انتهت اشهر التعليم في المدرسة. نعلم سبتدا العطلة فيما بعد ،ونقرر اين الذهاب؟ لا اخفي عليك ان المرافق الثقافية والاجتماعية قليلة في العطلة. وهذه مدينة الألعاب ،والمتنزهات الا تفي بالفرض!

هي كلها استثمار وتجارة وليس كل الشباب تملك اموالاً! ان نرجع للعطلة ،وساختر رايًا جديدًا

قل رايك عسى ان ينفعنا .

سارج مع زملاء لي لي المدرسة ثانية .

امر جيد ولكن في مكتبة المدرسة لمشروع قراءة ،وورشه عمل ادبي

